

الهيئة العربية للثقافة والتواصل الحضاري  
بيت الأنباط

مؤتمر

التاريخ الاجتماعي لمنطقة البتراء وجوارها  
" التغير والاستمرارية "

2001/8/30-29

BAIT AL-ANBAT

بيت الأنباط

## مقدمة

تعد منطقة البتراء وجوارها بما تشتمل عليه من مدن وبلدات إحدى المناطق الحيوية اقتصادياً واجتماعياً في الاردن، كونها تضم المرفق السياحي الوطني الأول من حيث القيمة التراثية والتاريخية والوطنية، حيث تعتبر مدينة البتراء درة السياحة الاردنية ذات إسهامات واضحة في الاقتصاد الوطني الاردني، الى جانب كونها ملتقى حضارياً يعكس صورة الاردن للعالم.

ولقد شهدت المناطق المجاورة لمدينة البتراء تحولات واسعة خلال العقد الماضي أثرت بشكل مباشر على مستوى التغيير الاجتماعي واقتصاديات المجتمع، وعلى مستوى التطور في مختلف مناحي الحياة العامة. وعلى الرغم من الإسهام الكبير الذي تقدمه هذه المنطقة للاقتصاد الوطني الاردني ولصورة الاردن الحضارية، إلا ان دراسة أحوال المجتمعات المحلية ومراحل تطورها وعلاقتها بالمواقع التراثية التي يحيا في وسطها المواطنون ما تزال متواضعة ودون المستوى المطلوب، ومن هذا المنطلق تأتي اهمية دراسة هذه المنطقة تاريخياً واجتماعياً واقتصادياً لبلورة رؤية تنموية شاملة حول - الماضي والحاضر وآفاق المستقبل- وهو الأمر الذي يمكن ان يتحقق من خلال عقد هذا المؤتمر الشامل.

## اهداف المؤتمر

- توفير دراسات علمية حول التاريخ الاجتماعي الحديث والمعاصر للمنطقة، من خلال توثيق مراحل تكوين المجتمع تطوره.
- توفير معلومات وبيانات حديثة عن المنطقة وخصائصها سكانياً واقتصادياً واجتماعياً.
- التعرف على نتائج برامج التنمية الوطنية والمحلية في هذه المنطقة وتقييم جهود التطوير والتحديث.
- التعرف على اثر السياحة والمرافق التراثية في تنمية المنطقة وتطويرها.
- التعرف على أوضاع الخدمات الأساسية ومدى تلبيتها لحاجات السكان.

## محاوِر المؤتمر التفصيلية

- أولاً: التكوين التاريخي والطبيعي، ويشتمل على العناصر التالية:**
1. البتراء ووادي موسى وجوارها في المصادر القديمة.
  2. البتراء ووادي موسى وجوارها في المصادر العربية الإسلامية.
  3. البتراء ووادي موسى وجوارها في كتب المستشرقين والرحالة.
  4. البتراء ووادي موسى وجوارها في العهد العثماني.
  5. البتراء ووادي موسى وجوارها في عهد الانتداب البريطاني.
  6. البتراء ووادي موسى وجوارها في عهد الدولة الاردنية.
  7. التكوين الطبيعي والجغرافي.
  8. التنوع البيئي والحيوي.

## ثانياً: التكوين الاجتماعي، ويشتمل على العناصر التالية:

1. حركة الهجرة والاستقرار في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.
2. التكوين الاجتماعي ( القرابي: الأسري والقبلي) في وادي موسى وجوارها.
3. التطور الاجتماعي في منطقة وادي موسى وجوارها خلال النصف الأول من القرن العشرين.
4. التطور الاجتماعي في منطقة وادي موسى في النصف الثاني من القرن العشرين.
5. الخصائص الديمغرافية والاجتماعية للسكان.
6. التعليم وتنمية الموارد البشرية.

## ثالثاً: التنمية الاقتصادية، ويشتمل على العناصر التالية:

1. الخصائص الاقتصادية للسكان.
2. الزراعة والثروة الحيوانية.
3. القوى العاملة والبطالة.
4. توزيع الدخل والفقير.

## رابعاً: السياحة والموارد التراثية، ويشتمل على العناصر التالية:

1. البتراء ووادي موسى: رؤية الجوار اقتصادياً وتنموياً.
2. تطور النظرة الاجتماعية للسياحة.
3. واقع الخدمات السياحية وتطورها.
4. اثر السياحة على بنية المجتمع وخصائصه.
5. مؤشرات التغيير: رؤية انثروبولوجية او اجتماعية.

## خامساً: الإدارة والتخطيط والتنظيم المدني، ويشتمل على العناصر التالية:

1. البلديات والمجالس المحلية: الواقع والتحديات.
2. تجربة إقليم البتراء: التنظيم والتخطيط اللامركزي.
3. البنية التحتية وقطاع الخدمات العامة.
4. التنظيم المدني والعمراني.

## سادساً: التنمية الثقافية والتحول الاجتماعي، ويشتمل على العناصر التالية:

1. التغيير الاجتماعي والتحديات التنموية.
2. التنمية السياسية والمشاركة الانتخابية.